Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمامهم الدهان ، والعجاتى والسياحى ، إنهم يأكلون بدون مقابل ، بل إن بعضهم يصحب أقاربه أو أصدقائه ، طبعاً .. هناك من يخشى الله بينهم لكن مثل هؤلاء يقلون مع الزمن .

فى اليوم التالى وقف أمام الفاترينة رجل قصير ، بدين ، يتنفس لاهثاً ، قال إنه ممثل البلدية ، بدا ممتعضاً بعد أن ظل ممسكاً الجنيه وقال مشيراً بحاجبيه إلى الجبن والمربى والبيض المسلوق ..

"اعتدت الإفطار قبل شرب الشاى .."

بعد أن لف واحد جبن أبيض بالباذنجان المخلل ، وآخر بالمربى والقشدة ، أشار بعينيه أيضاً إلى البيض قائلاً إن الساندويتشات صغيرة ، وطلب منه أن يتوصى ..

انصرف حاملاً خمسة ، بدا عبد المنعم مهموماً ، خاصة إن الحاج سعد تأخر فى هذا اليوم ، إنه لا يدرى من سيجىء بعدهما ؟

ثم انهمك فى تلبية الطلبات ، كان يعمل بخفة ونشاط ، وفى اليوم السابع نفذ قرص الجبن الرومى فى العاشرة صباحاً ، أى بعد ثلاث ساعات فقط من بدء عمله ، مما اضطره إلى أن يطلب من أشرف صبى الحاج سعد أن يأخذ باله من الشغل حتى يخطف رجله إلى بقالة أرتين فى الموسكى . عاد بقرصين كاملين . فى اليوم نفسه ، فى المساء وقبل تناوله العشاء طلب من والدته أن تدعو له ، أن تبذل جهداً فوق الجهد ، أن تضاعف كمية الباذنجان الأسود والبصل والزيتون ، قال إن الناس تقبل عليه لجودة المخلل وطعامته !

بدت مسرورة ، نشطة ، فرحة وهى تعد له العشاء ، قال إن صافى ما يكسبه الآن عشر جنيهات يومياً بعد نصيب البلدية والصخة الذى يبلغ الآن حوالى جنيهين نقداً وجنيهين قيمة الساندويتشات .

دعت له بالنجاح وأن يبعد عنه أولاد الحرام .